

## الحلقة التاسعة | فتح مكة | السيرة القرآنية (نظرات

## بنائية) | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. مستأنف فتح مكة. من الاحداث برضو وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ببر الظهران عشاء اذ امر اصحابه بايقاد النيران. فاوقدوا النيران فكان منظرا مهيبا ان - 00:00:45  
ايران ملء الارض او ملء الارض واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحرس عمر بن الخطاب يعني النيران دي هنشوفها بعد شوية لها فايذة يعني هيبقى لها هدف معين. ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحفة - 00:01:05  
الزحفة دي والله اعلم هو المكان اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني سأل ربنا الحمى تخرج من المدينة ليه؟ المدينة طبعاً كان فيها حمى متوطنة. فأآ النبي سأل ربنا ان الحمى تخرج فكانت في الجحفة. ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحفة لقيه العباس بن - 00:01:25

المطلب مهاجراً بأهله وعياله الى المدينة. وما كان يعلم عن امر جيش المسلمين. فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم به فرحاً عظيماً. طبعاً دي واحدة من الروايات يعني في كلام في اسلام العباس - 00:01:45  
بس والله يعني والله اعلم او على ما يبدو ان دي قد تكون اصح الروايات. ان ده وقت اسلامي. وهو اخر من هاجر الى المدينة لان بعده تم فتح مكة والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح. قال الحافظ في الفتح اختلف في الوقت الذي اسلم فيه العباس - 00:02:05

اذا اسلم قبل الهجرة وقام بامر النبي صلى الله عليه وسلم له في ذلك لمصلحة المسلمين. روى ذلك ابن سعد من حديث ابن عباس وفي اسناده الكبير وهو متروك برضه ان العباس اسرة بيد وقد فدى نفسه واما قول ابي رافع في قصة بدر كان الاسلام دخل علينا اهل البيت فلا يدل على - 00:02:25

سامي العباسي حينئذ فانه كان ممن اسر يوم بدر وفدى نفسه وعقيلاً آآ ابن اخيه ابي طالب والمشهور انه اسلم قبل فتح خيبر ويدل عليه حديث انس في قصة الحجاج. المهم النبي صلى الله عليه وسلم آآ دعا للعباس لما طبعوا العباس آآ رضي الله عنه - 00:02:45  
لما اسلم لما جاء جاء باهله يعني يعني وجاء اسلم بهم كلهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ولولده بالمغفرة. قد اخرج الامام احمد فضائل الصحابة بسند حسن ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس فقال - 00:03:05  
اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك. انت وولدك عذراً؟ قال فغدا وغدا معه. قال فالبسنا كساء له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة باطنة لا تغادر ذنب اللهم اخلفه في ولده - 00:03:25

طيب ده واحد من المواقف اللي حصلت في اه الطريق وطبعاً يعني نفس الكلام اللي احنا كنا اتكلمنا يعني آآ امس على برضو حاجة في منتهى العجب ان آآ مسلاً واحد زي العباس مفترض بعقل العباس وحكمة - 00:03:45

بس يقعد واحد وعشرين سنة على ما يسلم. يعني حاجة وسبحان الله ويأبى نفسه الا ان يكون من الابه؟ اللي يكون من المتأخرين.

يعني ما يكونش من السابقين الاولين ولا يكون أبأ لنفسه الا كمال. ولما - 00:04:05

سبحان الله برضه هنيء يعني على انه مسلا كان بيقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض المواقف زي مسلا في البيت العقبى  
مسلا يقف معه مواقف آآ عادية مواقف النصر العادية - 00:04:25

بس سبحان الملك الانسان لما سواء تاجر والدنيا والفلوس ومش عارف وايه والمصالح الدبلوماسية والسياسية ويعني سبحان الله!  
يعني ما لوش زكر. يعني هو ما فيش اكتر من ايه يعني انا اعتقد ان هو لولا ان هو عم النبي صلى الله عليه وسلم ولولا سيدنا عبدالله  
ابن عباس ولا كان العباس سيكون له ادنى زكرى - 00:04:35

اصلا في ايه؟ في الاسلام. يعني يبقى شخص عادي جدا. بس برضو بالمنطق العاطفي احنا نقعد نقول ايه؟ ده عم الرسول يا جدع. ده  
مش عارف ايه لا عمرو الرسول اتأخر عنه واحد وعشرين سنة ليه؟ ما هو اولى واحد اولى واحد ان هو يكون في ضهره من اول سنة.  
ليه يتأخر عنه واحد وعشرين سنة - 00:05:05

وهو يعني ابصر الناس ده على الاقل مجد الرسول مجده. بس ده سبحان الله! يعني ما يعني الانسان فعلا لو لو ساب نفسه للشهوات او  
ساب نفسه للدنيا آآ الشهوات دي حشرات. الشهوات ندامات - 00:05:25

حشرات في الدنيا والاخرة ندامات في الدنيا والاخرة. يعني الانسان دائما يتبع هواه اذا اتبع هواه ارداه ما الذي خرج به؟ انا جاي  
وسبحان الله ولحظة ايه يعني لحظة مفصلية لبعد شوية ما كنش يبقى مهاجر يعني خلاص بعد - 00:05:45

آآ هو لا شك طبعاً انه ما كانش بقى يعني هو مش قلنا مش واحد موقف عدائي من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو طبعاً آآ  
بالعكس هو كان من الصنف اللي احنا بنقول عليه ايه؟ محايد قلنا عليه امبارح محايد وقد يكون مؤيد في بعض المواقف. يعني  
محايد وقد يكون مؤيد في بعض المواقف. لكن - 00:06:05

برضو ايه هو بيبقى دايماً مش قادر يتخيل ان انا ابن اخويا ده اللي انا عارفه اللي اللي شاب صغيراً ووليدا قدامي بقى ايه بقى رسول  
بقى ومش عارف وايه - 00:06:25

رغم انه يعني هنكتشف ان هو يعني لهم ما اختلفوا في اسلامه ان هم مستغربين جدا ان هو مسلا من اول بيعة العقبة وهو المفروض  
ايه يعني يعني عارف ان النبي نبي هي دي الغربية عارف انه نبي اصلاً وهنشوف مواقف بتحصل بينه وبين آآ ابو - 00:06:35

اه ابو سفيان فعارف انه نبي اصلاً. يعني سبحان الله! وطبعاً يقال ان اهل بيته نفسهم يعني امرأته اسلمت قبله اصلاً ام الفضل يعني  
المهم فسبحان الله يعني حاجة تستوقف الواحد آآ ان آآ وده ده بقى ده يوقف الانسان - 00:06:55

على سنن يوقفوا على سنن ان الانسان اذا تصدى لمقام اصلاح ما يأملش في الناس خيراً يعني ما ما يحسبهاش بالورقة والايه والقلق.  
ما يتصورش ان فلان ده بقى زي ما كنا مسلاً قلنا في الايه؟ في في امبارح - 00:07:15

ما يتصورش ان صاحبه انتيمو ده هيبقى اول واحد ينصره. لاً. ما يتصورش ان قريبه ده هيبقى اول واحد ينصره. ما تتصورش ان  
مش عارف مين لا بالعكس سبحان الله الاشياء دي نفسها حصولها مع يعني انا كنت من الحاجات اللي دايماً كانت تسلي الواحد ايه؟

لما انت مسلاً تجد ناس عندهم كده - 00:07:35

تصرفات مش كويسة او عداوة غير مبررة. فتبقى دايماً اللي بيزعل الواحد ايه؟ طب ما هو يمكن انت مش عارف قصرت طب يمكن  
انت ما عملتش طب يمكن انت فسبحان الله كان من الحاجات اللي ربطت على قلب الواحد جدا يعني قول الله عز وجل وكذلك جعلنا  
- 00:07:55

فلكل نبي عدو واستوقفني اذا كان ده نبي نبي يعني ابهى صورة للانسان ثم يعادى طب واللي ادنى منه ما يعداش ليه؟ يعني من باب  
اولى اللي ادنى منه عادة يعني يعني اذا كان انبياء انبياءه بيعادوهم. يعني حد اصلاً مش - 00:08:15

يعني باي صورة من الصور باي شكل من الاشكال لا يمكن ان يعاد ابدًا. يعني هو عقلياً في المستوى الاعلى فكراً تقياً يعني حد في  
المستوى العالي ده ثم ما عدا؟ طب غيره يعني من هو دونه؟ لا يعاد ليه؟ ما عادي من هو دونه يعاد يعني - 00:08:35

لما نيجي بقى على التفصيل ونشوف سبحان الله يعني يندر ان احنا نجد الدائرة المقربة حوالين المصلحين بتدعمه يعني دي حالة

ايه؟ يعني قليلة اصلا. يعني بالعكس في معظم الاوقات بنجد الدائرة المقربة - 00:08:55

ممکن هي اللي بتعملهم الاشكال اصلا. يعني نشوف كده عن اول آآ سيدنا ادم. خلاص؟ رح بعد كده سيدنا نوح ابن وزوجته. ماشي؟  
رح بقى كده سيدنا ابراهيم ابوه. وابوه بالنسبة له حاجة مهمة وهو شاب اصلا مش يعني ما عندوش - 00:09:15

اسرة اصلا فابوه في الاقصر كل الباقي بقى وعلى ما يبدو انه مش ابوه بس ابوه وامه وخالته وعمه وجده يعني ده ايه ده كانت كان  
اجماع على ايه؟ على على - 00:09:35

انه يعني ما فيش حتى واحد قام قال لي يعني انتم آآ اتقوا ربنا هتحرقوه ليه يعني ايه حكايته؟ يعني بتواطؤ على هذه على هذه  
الجريمة الشنعاء اه يعني واحنا ماشيين كده يعني ما هنشوف يعني على طول الخط ولزلك الحالات اللي هي بان الشخص ده الدائرة  
- 00:09:45

الرابع حواليه تبقى هي مسلا بقى الداعمة له وانها مش عارف تعمل ايه؟ مش لازم يكون الاصل. ده فيه تسلية للناس الايه المصلحين  
اتقوا الله. يعني لو هم اخذوا بالاسباب واتقوا ربنا في تسلية لهم. تسلية له ان هو ما يحسش ما يجيش من جواه يبقى حاسس بالايه -  
00:10:05

بجلد الزات بقى. طب ما هو انا اصل انا يعني يمكن انا اخطأت. طب يمكن انا غلطت. طب يمكن انا آآ مش عارف ايه. طب تعلي كذا  
طب لعلي ما يستحقش طب لعلي ما استاهلش طب ما هو انا لو كويس ما المفروض ايه يعني الدائرة القريبة اللي حواليا دي تكون  
كويسة طب ما هو المفروض ربنا يرقبني فيها - 00:10:25

ليس الامر كذلك. ليه؟ لان سبحان الله دائما الدائرة المقربة بتختلط فيها المصلحة الشخصية مع المصلحة الشخصية طيب يعني  
بيختلط ان هو ان الشخص بيريد بيريدك له برضه في اشيء هو بيبقى بيتطلبها منك يعني في - 00:10:45  
حاجة انما اللي برة ده ما ما مش منتز منك حاجة يعني ما بيتمنش منك حاجة ما لوش عليك حق من الاخر يعني هو ما لوش  
عليك حق. انما دايمًا تضارب المصلحة الشخصية مع المصلحة الشرعية هو ده اللي بيعمل اشكالية. ان الشخص بيحس ان هو  
مصلحته الشخصية - 00:11:05

من هذا القريب او هذا الحبيب حصل لها ايه؟ تأسرت. فهو بيتصور انه لو ايه؟ انه لو ما ناصروش وما دعموش ولو او اه يعني لو  
قفل عليه هيعمل ايه؟ اه هيثوب له رشده هيؤوب شوية هيهمد فيرجع لعقله فالدنيا - 00:11:25  
هي تمشي حلو. فيسترد ثاني ايه؟ يسترد اللي كان بايه؟ انما فكرة ان هو يعني سبحان الله الحالة بتاعة يعني ام كده لما تقول له انما  
لهذا ربيتك. يعني يا ابني انا اصلا مش فكرة ان هو ان الناس اصلا تفهم ان احنا فعلا ما فيش بيننا صلاة - 00:11:45  
يعني هذه الصلات التي حصلت ما بينا هي صلاة ايه؟ يعني ناس رفقاء سفر رفقاء سفر. ما حدش مخلوق لحد. ما حدش فينا مخلوق  
للتاني اصلا. يعني ما حدش مخلوق لحد. احنا رفقاء سفر. انت الواحد ركب القطار - 00:12:05

بيبص دخل مسلا واخذ مسلا مقعد رقم ثمانية وخمسين دخل لقي جمبه في تسعة وخمسين واحد ولقى جنبه في ستين واحد يعني  
لقى ناس موجودين جنبه. بس اتقال له بقى اللي جنبك تسعة وخمسين ده اكيد اقرب لي من تسعة وتسعين - 00:12:25  
اكيد اقرب لي من تسعة واربعين. بس في النهاية كلنا ايه؟ رفقاء سفر. يعني ما احنا الموضوع مش اكتر من كده. يعني ما انما فكرة انا  
نفسى الناس مش قادرة تفهم تفهم هذه المسألة. فبنحس بقى ان احنا وكاننا مخلوقين لبعض. احنا مش مخلوقين لبعض. احنا في  
النهاية رفقاء السفر - 00:12:45

بابي يمكن من الحاجات اللي بتخلي القريب دايمًا ان هو بيبقى بيايه بيطالب بحقوقه. يعني عنده وهو له في الشخص ده وانت كنت  
بتاعة. وكان في اشيء ما منك. طب انت دلوقتي ما بقتش بتاعي. ما بقتش - 00:13:05

كما ينبغي. انت بقيت بتيجي على حقي. ايه ان ان تطيب نفسه بان هو يعطي من حقه مش هتطيب. طبعًا بقى بتاعي بقى في اوقات  
مش بس ايه يعني مش بتاعي ان انا عايز مش بتاعي ان انا عايز وقتك ولا عايز جهدك لأ بتاعيا على دماغي. انا برضو - 00:13:25  
مش قادر احيانا القريب ده يتخيل انك عملت ايه؟ انك خالفت خالفت دماغي. يعني انا مسلا كاب يعني انا لما لما ابني ولا بنتي يروح

ياخذ اتجاه غير اتجاهي في الحياة. يبقى له دماغ غير دماغ. انا لابد اني اعمل ايه؟ اني اقاتل عليه - [00:13:45](#)  
اقتال عليه ما يسمحش لان انا آآ باقى تصويري ان دماغي او طريقة تفكيري آآ اه هي الخيار الاحسن له. لان باشوف نفسي كويس. انا باشوف نفسي كويس. انا باشوف نفسي ان خيارى له دا هو الافضل. طب انت انت لما تخلي - [00:14:05](#)

بالك من بيتك وتخلي بالك من عيالك وتخلي بالك مش عارف من من جوزك وتهتمى بمش عارف ايه. واعبدي ربنا برضو واقرأوا قرآن وصلي العمرة واسمعي دروس بس مش كده. الخيار بتاع امك او الخيار بتاع ابوك او الخيار بتاع امي ولا ابويا. الخيارات دي او الخيار بتاع - [00:14:25](#)

مش عارف انا مستر النهاردة كزوج اخترت لزوجتي خيار. ما بيقاش قادر اتخيل فكرة انها عاملة ايه؟ انها خارجة عن هذا الابيه؟ عن هذا الخيار وببقى متوهج بحاول اوهم نفسي انها رايحة في خيار غلط. على ان في الاصل هو اللي في خيار غلط - [00:14:45](#)  
يعني بشكل اساسي الزوجة النهاردة اختارت لنفسها طريقة للحياة واختارت زوج واختارت طريقة هيعيشوا بها. فمش قادرة تتخيل ان زوجها ده عن الايه؟ يعني هو خرج عن الاطار يبقى كده خرج عن الخيار يبقى هو مش مش هيبقى في شكل صحيح. ودايما بيغلف الامر بصورة - [00:15:05](#)

في صورة ايه؟ في صورة آآ خايفين عليه. آآ مزودها خايفين عليك مزودها. وفي الحقيقة احنا خايفين على نصيبنا منك يعني احنا في الحقيقة خايفين على نصيبنا منها. خايفين على اللي احنا كنا بناخده. احنا كده ما بناخدش منك زي الاول. وده اللي - [00:15:25](#)  
خلي دايما القريب احيانا يبقى عنده مشكلة عن الايه؟ عن الغريق. انما الغريب اصلا ما بيعملش ايه؟ ما بيتطلبش نصيب. مش منتظر حاجة اصلا ايه اللي منتظره منك ما هو انت اصلا ما كنتش بتاعه. انت ما كانش راسم لك خطة. ولا حاطط لك تصور ولا منتظر منك حاجة ولا انت بتاع - [00:15:45](#)

فبطبيعة الحال ما هتلاقوش ايه فيه المقاومة اللي الانسان بيحدها مع مين؟ مع القريب. وده ابتلاء لوحده اصلا ابتلاء ان دي لجنة امتحان لوحدها خالص لا تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله لو كانوا ابائهم او ابناءهم - [00:16:05](#)  
او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتبوا في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. وزي كده التحدي بقى لو العبد نجح في الاختبار ده يكتب الله في قلبه الايمان ويؤيده بروح منه. اما العبد لو العبد نجح في الاختبار ده انه يوالي الله فوق كل ولاء - [00:16:25](#)  
ببقى ولاء لله فوق كل ولاء. بس هو بقى ليه بقى ما بيحصلش كده؟ لان احنا معزمننا بنرقص على السلم. تلاقي مسلا انت خدت خيار مسلا ومشيت فيه لو انا خدت خيار ومشيت فيه. وبعد شوية مسلا لو حسيت ان ابني زعلان لو حسيت ان بنتي مش عارف ما لها لو حسيت ان ابويا مش عارف ما له لو امي مش عارف ايه. آآ كاني برجع - [00:16:45](#)

اعمل ايه؟ ابطل سعي. ابطل سعي تاني. ما انا برضو ما كانش ينفذ وانا مش عارف ايه وانا كزا. فكل ما اخد خطوات كده ناحية ان انا ايه كتب في قلوبهم الايمان اؤيدهم بروح منه. اعمل ايه؟ ارجع ابطل سعي فابدأ من الصفر ايه؟ تاني. انما العبد لو خد خيار دون ادنى تردد في هذا - [00:17:05](#)

الخيار هيجد على طول سبحان الله اسياذ بساطة شديدة جدا. انا كنت دايما اقول بشكل بسيط. النهاردة المعادلة واضحة. من ارضى الله في سخط الناس الله عليه وارضى عنه الايه؟ او ارضى عليه الناس. ومن اسخط الله في رضا الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس. ليه المعادلة دي ما بتحصلش - [00:17:25](#)

عشان احنا ما بنقاش صادقين في ارضاء الله. بنبقى بنبقى كدابين مترددين. واول ما بناخد خطوات في في ارضاء الله بنرجع نبطل سعينا تاني. معلىش بقى انا مش عارف انا حاسس اني مش عارف ايه. انا مش عارف انا فيا ريت ترجع توبة الايه - [00:17:45](#)  
تعب انما العبد لو خلاص هو واخذ الخيار ده ماشي يعني واخذ الخيار بقمة الاصرار. لا رجع هيتولى يا مولاي خلاص خلصنا يعني هذا الذي سخط سيرضي ماشي رغما عنه لان القلوب مش في ايد - [00:18:05](#)

طحن القلوب في ايد ربنا اصلا. الانسان ربنا يكتب يكتب سبحان الله! يكتب في قلبه الايمان ويؤيده بروح منه ولذلك يعني سبحان الله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وعشيرته احب اليكم من الله ورسوله. طب لأ طبعا ما فيش حد احب اليه من - [00:18:25](#)

الرسول وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ. انتظر بقى شف بقى اللي هيحصل لك انت. فهو مشكلة الخيار انه خيار ايه؟ خيار بغير اصرار. ما هو يعني فده اللي بيخلي الانسان دايم ايه؟ تعبان. انما سبحان الله الواحد يعني من اكثر الحاجات اللي ممكن ربنا - [00:18:45](#)

يعني يعني من عليه بها هي منه وحده سبحانه وبحمده ما اوجبت عليهم خير وركب بس انا لو خدت خيار ان ده بتاع ربنا والله لو والارض بتتهد. مش انت ما بتحسش ولا انت مسلا ما عندكش مبالاة بالآخرين ولا انت قلبك مش عارف ما له. بس ده يخص - [00:19:05](#)

ربنا هو يتولاني فيما وراءه. ما فيش حاجة اسمها بقى ان انت تروح لربنا وتقعده ايه عمال متردد مع ايه؟ مع ربنا. ومتكدر مع ربنا هو في فرق ما بين النهاردة مسلا انا اكون انا مسلا جاي النهاردة وانا جاي ايه متكدر ولا جاي متضايق مش عايز اجي وجاي وزعلان - [00:19:25](#)

واحد رايح لربنا راضي ومش فارق معه اي حد ثاني. فده اللي بحسه بيحس ان كثير من الناس بيقو رايحين بتبقو رايحين تعملوا الحاجة وانتم ايه؟ وانتم داخلين ايه مش راضيين متزمرين. طب ما تكفيني اياهم بقى. آآ مترددين. انما العبد بيروح لربنا وهو ايه؟ لا بيالي - [00:19:45](#)

اي احد خلاص مين خدت خيار بقى هو يتولاني وطالما الحمد لله الواحد خد الخيار بالترتيب الشرعي يعني ما مسلا ما يضيعش حقوق حاول حاول ان احنا في النهاية ما فيش حد يقدر يزيبطها بالمسطرة. احنا بنجته على قد ما نقدر ان احنا نقوم بالحقوق. فخلاص اجتهد الانسان انه يقوم بالحقوق وراح - [00:20:05](#)

ما يروحش بقى لربنا هو ايه وهو بقى رايح عمال وكمان بقى بعد ما يقضي الحاجة بقى ما يروحش مسلا لمجرد ان حصل حاجة يعمل ايه يبطل سعيه مرة اخرى. يبطل سعيه مرة اخرى. حاجة حاجة صعبة. الانسان يعني يبطل هذا السعي - [00:20:26](#) ينتبه لي. ينتبه لي وينتبه لي وينتبه لي. لان ربنا عنده سنن سبحانه وبحمده. لما تتخلف السنن دي يبقى احنا عندنا حاجة غلط. في حاجة غلط لان السنن دي لا يمكن ان تتخلف ابدًا. طالما تخلفت يبقى في حاجة غلط. بس ما ان في النهاية لما الانسان لما يبجي مسلا يقول ان - [00:20:46](#)

في اوقات كثيرة احنا كبشر دايم يعني سقف طموحاتنا وتوقعاتنا من الناس عالي اوي من عالي جدا. انا النهاردة سقف توقعاتي وطموحاتي من مراتي عالي. انا مسلا هبقى محتاج انها تتشقلب حرفيا - [00:21:06](#)

ففكرة ان انا هكون راضي بالصورة الفلانية دي بمزاجي ما هتجيش. لان دايم انا سقف طموحاتي ايه؟ يعني تعالي انت مسلا دلوقتي انا مراتي بتعمل الاكل خلاص لأ انا مسلا مش طموحي انها تعمل اكل انا طموحي انها تعمل اكل باللي انا بحبه - [00:21:26](#) طب مش الاكل اللي لأ طموحي ان الاكل ده كمان تحط لي عليه مش عارف تعمل لي حلويات جنبه وتعمل لي وطموحي ان الاكل ده مش عارف قدمه لي بشكل جميل واجي الاقي مش عارف الاطباق ايه وشمعة يمين وشمعة شمال والهيل ده. خلاص؟ لا وطموحي بقى كمان ان انا مسلا ايه تعبان مش قادر - [00:21:46](#)

من على السرير تجيبه لي في ايه في طبق. طموحه انها توكله بايه ده؟ او كل ده آآ اه. يعني الانسان اما بيايه مش ما بيقفش مش هيقف انت خلاص انت ده طموح خلاص خلاص طموحه بقى وهو قاعد تجيب له يغسل ايديه كده - [00:22:06](#) سي السيد البتاعة اللي كده يغسل فيها ايده تمام يعني مش عارف بقى يعني ممكن الطموح يترقى انها مسلا ايه تدخل وتشتغل مع انزيما الهضم عشان تهضم له الحاجات دي جوة. عشان برضو يعرف يبقى خفيف كده. فاحنا دايم طموحاتنا ما لها؟ ما لهاش حد اصلا - [00:22:26](#)

ما لهاش سقف. هو بطبيعة الحال كل انسان يعنيه انما ان احنا بنوقف ما بنوقفش. لو ان لابن ادم واديان من ذهب منا ان يكون له الثالث ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب. النهاردة انت بنتك مسلا ولا ابنك طموحه منك ايه؟ ولا انا ابني او بنتي طموحهم ايه - [00:22:46](#)



ما يبقفش عند حد. لا يقف عند حد ابدًا. الطموح ده ما له؟ ولا يكاد المرء يرضى. يعني ده الواحد شافه صراحة فساعتها وكمان بقى لما بنرفع السقف اوي فبقى بيعتبر ان كل ما دون السقف تقصير. كل ما - [00:23:06](#)

فدون السقف ده مش تقصير ده نار. هتخش النار انت يا تخش النار او انت هتخش النار. كل ما دون الياه؟ لان فين المشكلة؟ انت اللي رفعت انت رفعت السقف بصورة طبيعي جدا ان هو مش ايه انما انت لو خلاص هو الحقوق معروفة العدل معروف - [00:23:26](#)

والفضل معروف. هذا فضل مش عدل. والله تيسر لي اعمله؟ امين. ما تياأس تصليش خلاص. انا اقدر اقوم به خير ما اقدرش امبيه خلاص انما مسلا تلاقوه كتير جدا احنا معزم خلافتنا على فضل ماشي تم تم - [00:23:46](#)

اعتقاد انه عدل. فضل يبقى ايه؟ عملناه ايه؟ عملناه عدل. هو في الحقيقة فضل. معزم خناقتنا كده اما اشياء هي في الحقيقة فضل واحنا ايه اعتبرناها عدل اعتبرناها حق اصيل لا يتم المساس به ابدًا - [00:24:06](#)

خلاص انت انت اللي ادبت لأ لما ييجي بقى بالورقة لما ييجي بقى الانسان ده يحس انه بيخسر كل حاجة او ييجي بقى يشوف نفسه مع آآ يعني اشياء اخرى - [00:24:26](#)

هيعرف ان هو لأ ان هو كده يعني ده لون من الياه؟ من المبالغة والزلم اصلا. المبالغة والزلم بشكل اساسي. المهم يعني اللي اقصده يعني بس هذه مسألة ينتبه لها لعلها تنفع يعني. اللي اقصده فعلا مسألة الدائرة القريبة دي يعني - [00:24:36](#)

امتحان ان انا شفت الى اي مدى هذه الدائرة صراحة يعني انا مش عايز اقول انها في هذا الزمان او مش في هذا الزمان كل زمان الدائرة دي انا في رأيي انها اكبر امتحان فيما يخص الانسان. الدائرة اللي حوالي دي اكبر امتحان فيما يخص - [00:24:56](#)

ان في الحقيقة احنا مسلا وخصوصا الحمد لله مسلا منة ربنا دلوقت ما فيش مسلا حد بيجي ياخذك مسلا ايه ويروح يرميك في صحراء مكة ويجيب صخرة وحطيتها على صدرك وتقعد تقولي احد احد. يعني فكرة الصداد اللي هم من الخارج دول ايه؟ يعني ربنا كفانا اياهم سبحانه وبحمده - [00:25:16](#)

فكرة العرقلة الخارجية دي مش ايه؟ يعني وما حدش حتى خارجيا يجرؤ يايه؟ يعرقل. اصبح اصلا معظم الاشكال في العرقلة الياه الداخلية اصلا يعني العرقلة الداخلية دي بقت فيها اصلا تكاد تكون اصل العرقلة. يعني مم انما العرقلة الخارجية ما هياش بالياه؟ يعني - [00:25:36](#)

ما هياش بس في الحمد لله في الزمان ده مش بالصورة دي. فالمهم فاقصد ان هو امتحان مهم في في هذا ان فعلا انسان ازاي يحافظ على الحقوق ما يأتش على حق احد - [00:25:56](#)

وفي نفس الوقت برضو يعني الحمد لله حافظ على منزومة الحقوق يبقى ويبقى عارف ايه ايه العدل وياه الفضل يعني ايه اللي هو واجب وحيد انا مش واجب عليه انما انا قلت قبل كده كل شخص راسم لكل شخص يخص صورة. وهو لا يقبل قط انه ينزل عن الصورة دي. ولو - [00:26:06](#)

الصورة دي نزل عنها ولو سنتي لأ. يبقى هو مش مش بيقول مسلا مقصر. مسلا الام تقول عاق. آآ مش عارف الزوجة تقول مش عارف ما له؟ الزوج يقول مش عارف ملا يعني ما فيش بقى كمان حتى ايه اللي هو الاحكام مسلا المنصفة؟ لا الاحكام مش منصفة. طيب بردو يعني نتوقف مع فرح النبي - [00:26:26](#)

صلى الله عليه وسلم به يعني باسرتة فرحا شديدا بالعباس. فطبعا لا شك لا شك ان الانسان يعني من منة ربنا عليه ان هو الدائرة القريبة تكون تدعمه او آآ او انها تواسيه او تؤازره. المسألة دي برضو ما هياش سهلة. يعني يعني برضو مسألة برضه منة من الله - [00:26:46](#)

لسيدنا سيدنا موسى آآ قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي. آآ وزيرنا من اهلي هارون اخي. قال اشد به ازري واشركه في امري. كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. قال قد اوتيت - [00:27:06](#)

يا موسى ففكرة ان هو يعني ايه ربنا بقى في اجابة الدعاء قال سنشد عضدك باخيك يعني سنشد عضدك باخيك. ونجعل لك ما سلطانا فلا ايه؟ يصلون اليكم باياتنا انتما ومن اتبعكم الياه؟ فلا شك - [00:27:26](#)

طبعاً ان من من قرّة عين الانسان ان هو يكون عنده الايه ؟ يعني الدائرة القريبة دي انها تكون اصلاً موافقة له. انها تكون داعمة له. هذا يعني سبحان الله العظيم من نعم الله على الانسان. برضو لا شك وشيء يفرح به الانسان لا شك. يعني يفرح به فرحاً شديداً. ليه؟ لان في الحقيقة يعني آآ - 00:27:46

ده في حد ذاته اصلاً هو يعني انا بشوف ان النهاردة لو انا مسلاً ما اقتنعش بافكاري مسلاً ابن عمّة خالة ست مش عارف مين اللي هو ام كزا اللي هو ساكن عندنا في البلد. يختلف عن ان انا ابني ما يقتنعش بافكاري. ان بنتي ما تقتنعش - 00:28:06  
لأ في مشكلة يعني دايماً احساسنا بالمشكلة ان القريب ما اقتنعش بافكارك او مسلاً ما اقتنعش توجهك احساس مؤلم غير البعيد انت صدقاه قريب وشايفك وبحتك به ما اقتنعش بافكارك ليه؟ فيه مشكلة فيه مشكلة ما هو ممكن عنده استعداد - 00:28:26  
بالافكار لو مش مقتنع بالافكار فيه مشكلة فده مؤرق للنفس اكتر من اي حاجة تانية. غير ان هو في الصورة العامة للمصلحين للمصلحين ده اصلاً يعني برضو شيء ربنا بيدعم به المصلحين. ان هو لما يكون هو انت في بيتك انت ما حدش مقتنع بافكارك خالص. لا - 00:28:46

لا مراته مقتنعة ولا عياله مقتنعين ولا ابوه ولا امه ولا حد مقدر اللي فيه وبيعاده. ما هو ده يعني مش ما هواش في صالحه اصلاً في الخارج. انا مش في صالح انسان في الخارج اصلاً. بس اللقطة دي بقى احياناً احياناً اللقطة دي بتعمل ايه؟ بتخلينا - 00:29:06  
قمتمنا تبقى منصرف انه يتم اصلاحهم باي شكل عشان ما يأسروش على صورتنا في الخارج. فبتوصل احياناً يبقى الشخص ده مشغول بان هم ينصلحوا عشان ما يايه ما يأسروش على صورته في الخارج ما يظهر وهش فاشل ما يظهر وهش مش نافع - 00:29:26

وده الاشياء فما بنقاش مخلصين فما بنوفقش في دعوته. ان كما لو كنا احنا عايزين الامر ده لايه نفسنا احنا عايزين نحافز على طب هيقولوا ايه؟ هيقولوا انه مش نافع مع ابنه؟ مش نافع مع مراته؟ ده حتى عياله مش عارف ما لهم. فتبقى الحتة دي دايماً عمالة تتردد جواه - 00:29:46

فتبقى غالبية على فكرة ان احنا عايزين الشخص ده يهتدي ليهتدي. بتبقى غالبية على فكرة ما بتخليناش مخلصين كفاية. ما بتخليناش كفاية بتخلينا مضغوطين في ايه؟ وبيزهر علينا. فهم بيحسوا ان كما لو كان احنا مش عايزينهم صالحين. احنا - 00:30:06

عايزينهم ما يشوهوش صورتنا. عايزينهم ما يزهروناش فاشلين. يعني مسلاً واحد مدرس انجليزي والعيال كلهم بيسقطوا في الانجليزي مسلاً يعني يعني ايه؟ وهو مسلاً مسلاً وليكن هنفترض انه مدرس مسلاً بيطلع عنده دايماً مش عارف الاوائل بتاع المدرسة. فدي نقطة - 00:30:26

فبرضو ايه يعني سودا في السي في بتاعه. هتيجي هتجد ان المشكلة الاساسية هتجديها ان هو لأ هو متوتر وهو بيحاول يعلم عياله متوتر لان هو عايزهم ايه؟ بسرعة وضغط وعايز مش عارف ايه. مم. وما هواش يعني مش مخلص لهم. هو مخلص لنفسه. ما بيفكرش - 00:30:46

فيهم بيفكر في نفسه. فده بيخليه ما ينجحش معه. يعني مش بينجح معهم اصلاً. لان هي الحقيقة الامر لم يكن لله. وفي نفس الوقت برضو هو شاغل صورته اكتر ما هو شغله الايه؟ الشخص الاخر. ودايماً الناس بتفهم. انا دايماً كنت اقول انا مسلاً ما انا مراتي هتفهم. اختي هتفهم. بنتي هتفهم. ما هو انت - 00:31:06

جوزك هيفهم. عيالك هيفهموا. هيفهموا ان انت اصلاً يعني مش هم اللي شاغلينك. انت شاغلك صورتك برضو. شاغلك انت ما تظهريش بقى اه الشيغة الفاشلة ولا مش عارف الداعية اللي مش عارف مش نافعة ولا مش انما ان الانسان فعلاً لو تجرد لله سبحانه وبحمده - 00:31:26

خلاص ربنا وبرضو ولا يجلد ذاته بزيادة عادي ما يجلدش ذاته بزيادة. المهم فدرجة يعني هنشوف بعد كده ان ان الصحابة فرحوا جدا باسلام العباس. فرحوا جدا مش فرحوا عشان هم نفسهم فرحوا به. هم شايفينه متأخر برضو. بس هم - 00:31:46

فرحوا به يعني عشان فرح النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ باسلامه لدرجة ان هو زي سيدنا ابو بكر وغيره سيدنا عمر بعد كده هو كان يعني يقول انه فرحه باسلام العباس - [00:32:06](#)

تاني احب اليه من اسلام ابوه نفسه. لان ده احب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام؟ لان طبعا هو يعني لا شك ان لما يبقى الانسان الدائرة القريبة يعني فيها هذا الدعم وفيها ده شك هيفرق مع الانسان هيكون له ولا شك - [00:32:16](#)

طيب ادي كده تحسس قريش الاخبار واسلام ابي سفيان ابن حرب وكان الله سبحانه وتعالى قد اخذ عيون العيون عن قريش فلم يأتهم خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:36](#)

ولا يدرون ما هو فاعل. فبعثوا ابا سفيان ابن حرب يتحسس الاخبار وقالوا له ان لقيت محمدا فخذ لنا منه امانا. فخرج ابو سفيان ومعه حكيم ابن حزام وبديل ابن ورقاء. مين بديل ابن ورقاء. مين بديل ابن ورقاء ده - [00:32:56](#)

فاكرين مدرب الورقة؟ ده سيد خزاعة. سيد خزاعة. اللي هو كان اللي هو ساعة حصل الازمة بعد ما راح عمرو ابن سالم الخزاعي راح هو بديل ابن ورقاء وهو راجع - [00:33:16](#)

اقابل ايه؟ اقابل آا ابو سفيان ابن حرب. المرة دي بقى هو هو خارج مع ايه؟ هو خارج بنفسه مع ابو سفيان. ما هيش خارج معه يعني هو مش يعني هو يعني زي ما بقول هو مش قادرين يواجهوا هو ونفسه مش قادر يواجه قريش. مش قادر يواجههم. شايف انه ما يقدرش يواجههم. فخارج معهم - [00:33:36](#)

عشان خاطر ياخدوا الامان ايه؟ لقريش من النبي صلى الله عليه وسلم. المهم اصلا عجوة يعني دايمنا حتى لو بتفترض انت ايه انت المفروض سيد خزاعة يعني اقف بقى موقف كده لقي برضه همه ايه همه برضه مصلحته وارضى على - [00:33:56](#)

مصلحته برضه في الآخر. سبحان الله! يعني انا دايمنا كنت اقول يقعدوا بقت كثير يتكلموا على مجتمعات الصالحين. ومن اجمل الاشياء اللي شفتها في المجتمعات الاخلاص ما فيش مخلصين زي الصالحين. على ان فيهم شوية رياء على ان زينا كلنا يعني احنا عندنا بس مستوى الاخلاص اللي في - [00:34:16](#)

المجتمعات الصالحين لا مثيل لها. يعني الاخلاص لله الاخلاص في مسلا لمؤسسة. الاخلاص للفكرة عمرك ما تلاقيه في حاجة تاني ليه مسلا شركة اه مسلا صاحبها ايه يا رب الناس فيها وعملوا وودوا ومش عارف وكبرهم ومش عارف ايه. ويخونوه في الآخر. ويكونوا بيعملوا مستحمر وراه - [00:34:36](#)

ما فيش يعني سبحان الله ما فيش اخلاص ابدنا انا كنت دايمنا اقول سبحان الله كده ممكن تلاقي مسلا في بعض في المؤسسات تلاقي مسلا عندك تمتناشر فرع وفيهم مش عارف مش عارف ييجي ربعميت ولا ربعمية وخمسين بني ادم. ربعمية وخمسين بني ادم دول يعني بالميت خالص فيهم - [00:34:56](#)

ربعمية مخلصين. مخلصين للفكرة. مؤيدين لها. محبين لها. بيضحوا عشانها. آا بيوالوها مم بدون اي ايه؟ اي حاجة. وده اللي يعني مخلي الاماكن دي شغال. شغالة اصلا. مش بقى بتنجح ولا ما بتنجحش؟ شغالة - [00:35:16](#)

المتخيلي بقى ان مسلا الربعمية وخمسين دول كل واحدة فكرت ايه انا عايز افتح حضانة انا عايز اروح اعمل مش عارف ايه انا اخذ منهم المنهج عشان اروح اعمل مش عارف كذا - [00:35:36](#)

انا مش عارف فتلاقي الامر مستمر بالايه؟ بمستوى الاخلاص اللي موجود عند الصالحين. تعالي بقى انت مسلا مين هيبقى عنده ربعمية اكيد شخص مخلص لفكرة ولزلك الولاء الحقيقي ولواء الايمان. الولاء الحقيقي الولاء لله ولرسوله - [00:35:46](#)

الشخص بيوالي ربنا وشايف ان من موالة ربنا انه ايه يخدم الدين في بهزه الطريقة. الواحد بقى شاف الكلام ده كله ان انا شفت النموذج ده مسلا شفت النموذج ده في المشروع مسلا في في معهد العلم والعمل في المتدبر فاكرين البهجة شفت النموذج ده وشفته مسلا في جمعية روح الحياة. احنا مسلا - [00:36:06](#)

كادر الموزفين اللي عندنا ضخم ضخم جدا. يعني كان عندنا الكادر الطبي كادر ضخم بس يعني مصلحية حتى الثمام. ايوة هي اللي شغالة عندك دي شغالة عندك للمصلحة. لو حد تاني اداها قرشين هتعمل ايه - [00:36:26](#)



وبنقاء يعني مش مش كمان واحدة يعني ما فتشوفي ايه دول على ان مسلا احنا المفروض احنا مؤسسة اصلا ايه آآ خيرية غير ربحية اصلا يعني مش طيبة كمان استسمارية بس خيرية غير الهيئة بس سبحان الله لما بيحضر الايمان في القلوب لما الناس بتبقى مرتبطة بربنا لما تبقى مسلا عندها - [00:36:43](#)

الفكرة في نصرة الدين عبشة لها بتصنع الوان من الولاء والوان من الاخلاص ما تايه ما ما تعرفش ما لهاش مثيل على الارض. ما لهاش مثيل على الارض. الناس تتحرر من النافعية ويبقى عندها زا قدر من الاخلاص - [00:37:05](#)

ولذلك فعلا سبحان الله الواحد مسلا الكلام ده كان بيخليه بقى بيحاول على قد ما يقدر ان المنزومة كلها على بعضها تكون طالعة مسلا من الدبلومات. المنزومة كلها على بعضها - [00:37:25](#)

من اول يعني حتى الاخت مسلا مش قلت النضافة لغاية مسلا اكبر راس ادارية في المكان. على قد ما تقدر المنزومة تكون طالعة من ايه؟ ليه؟ لان فعلا الاخلاص لافت. لافت. يعني مستوى اخلاص الناس للفكرة لافت. مستوى اخلاص الناس اللي في العمل لافت جدا

للنزر - [00:37:35](#)

اللي حتى مش مخلص ما بيعرفش يكمل معهم. هم. ما بيقدروش مش يعني مش بيركب مع المنظومة. بس فاهم فما فيش مخلصين زي الصالحين. ما فيش على الارض مخلصين زي الصالحين. الصالحين دول في انس لان هم بيتعبدوا ربنا بالاخلاص - [00:37:55](#)

طب اخلصوا لربنا. فطبعاً هو كونه بيخلص لربنا. طب وانت عايز ايه؟ انت مش عايزه يخلص لك. انت عايزه يخلص للفكرة اللي هي دي. انت عايزه يخلص للكتاب للسنة. عايزه يخلص للدين - [00:38:15](#)

عايز يخلص لمصلحة المسلمين. فانت ساعتها مش ايه مش مش فارقة معك خلصت ولا ما يخلص لك؟ آآ ما اخلصلكش اصلا. المهم اللي اقصد ههم يعني نشوف كثير جدا بقى من اهل الدنيا دول مش مخلصين ولا حاجة. يعني هم بيقولوا مخلصين لانفسهم اكرر.

مخلصين لمجدهم الشخص اكرر. يعني - [00:38:25](#)

المهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة قرب آآ ليلة قرب من مكة ان بمكة لاربعة نفر من قريش ارباً بهم عن الشرك. وارغب لهم في الاسلام - [00:38:45](#)

طبعاً في ناس بطبيعة الحال فعلاً يعني يعني بنشوفهم هم ناس كويسة جدا اللي هو احنا بنستخسرهم في الدنيا بنستخسرهم في فعلاً حد آآ محترم اوي مؤدب اوي آآ مسلاً لما بيعمل حاجة بيعملها بشكل منظم اوي فيه ناس سبحان الله كده فطبعاً - [00:39:04](#)

طبعاً لا شك المشركين دول فيهم كده فيعني آآ في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في اربعة يرباً بهم عن الشرك ويرغب لهم في الاسلام. فليل منهم يا رسول الله - [00:39:24](#)

هو الحديث اه عند الحاكم وطبعاً بعض العلماء بيضعفوا يعني والراجح ضعف يعني. قال عتاب ابن اسيد ابن اسيل وجبير ابن مطعم وحكيم ابن حزام وسهيل ابن عمرو طبعاً آآ يعني الناس دي فعلاً اسماء يعني - [00:39:34](#)

حتى احنا نشوف بعد كده احكي لنا حزام اسلام. سهيل ابن عمرو اسلم. آآ زبير بن مطعم مات على الكفر. خلاص؟ المهم فاقبل هؤلاء نفر الثلاثة هم ابو سفيان وحكيم ابن حزام وابو دير ابن ورقاء حتى اتوا مر الزهران فاذا هم بنيران كثيرة. ففزعوا - [00:39:54](#)

فقال ابو سفيان ما رأيت كالليلة نيرانا قط ولا عسكر. فاكربن النيران دي؟ احنا النهاردة قلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابه يعني ايه؟ قال لهم اوقفوا فسبحان الملك يعني من ادراه يعني بس هو ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم متوقع متوقع ان هم

بيعملوا ايه - [00:40:14](#)

ان هم يتحسسوا اخبارهم. فلما يتحسسوا اخبارهم ويلاقوا عشر تلاف شخص. مولعين نار يعني بها هتدخل رهبة شديدة في نفوسهم. اصلاً كفاية بس المساحة الافقية اللي هم ايه؟ اللي هم واخدينها. ده دي شيه شيه يعني وده - [00:40:34](#)

برضه يعني من ايام الحاجات اللي احنا نفصل فيها هي مسألة ان في اوقات انت آآ من الحاجات اللي تقطع اطماع اللي قدامك فيك احياناً انك يعني تحاول اظهار حجمك الحقيقي - [00:40:54](#)

يعني في مواطن لا يحسن فيها التواضع. يعني ما يحسنش فيها انك ايه يعني تعدي لأ تزهو حجمك الحقيقي ليه عشان لون كده

منقطع الاطماع. لون من ايه؟ من من اختصار المسافات. احنا قلنا النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا الذي كان يفعله. كان هدفه

الرئيسي ايه - [00:41:14](#)

تجنب القتال. لان هم هو بكل ما اوتي من قوة كان يريد ان قريش ايه؟ ما ما يعني اه ما تتجنش ولا مسلا بقى تاخذها العزة بالاثم

وتقول ايه؟ اقاتل. لان هم مش هينفع اقاتله اصلا. يعني هم كده كده بالعقل بالورقة - [00:41:34](#)

او الالم هم اصلا القتال بالنسبة لهم ايه؟ صفقة خاسرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان بيضطرهم لهذا الايه؟ الخيار. يضطرهم لخيار

ان هم ما ينازعوش ما يقتلوش ما يعملوش ما يرضوش. فاوقات برضه يعني انت اظهار الحجم ده زاته او اظهار ما انت عليه بيعمل

ايه - [00:41:54](#)

مساء الخير شوية يعني احيانا مش مش دايم الصبح ان انت ايه تزه ايه في اوقات مسلا احنا كان بعض الافاضل لما كان مسلا يبجي

يتكلم مسلا عن المؤسسة هو مسلا - [00:42:14](#)

الانطباع اللي لقيت بتعمله تدبر قرآن ومش عارف يعني لأ في اوقات انت بتبقى عايز تزه ومش تزه او تبين المؤسسة بما هي عليه

يعني فده بيعمل ايه؟ لأ ده احنا بقى بنتعامل في مستوى ثاني. انا فاكر ان احنا رتبت زيارة لبعض يعني الافاضل وكده - [00:42:24](#)

بصراحة انا قلت يعني ايه ناس محبين للخير وهنقعد بقى يعني ندعمهم ونقول لهم جزاكم الله خيرا وربنا يبارك فيكم عندكم فكرة

مسلا محتاجين نبقي مش عارف نشير لكم وكلام من ده يقول لا بس الموضوع ده كبير جدا جدا. الموضوع ده اكبر مني انا شخصا.

ده حاجة دي مشروع امة. دي حاجة اكبر مني انا - [00:42:44](#)

فهو زات المستوى اللي هو يبقى ناوي يتعامل معك بها يايه؟ هيختلف بقى. هيتغير اصلا. وهيتوفر على نفسك وعليه قصص كثيرة

وحوارات كثيرة وكلام كتير يعني آآ الى حد ما. المهم فابو سفيان لما شاف النار دي قال - [00:43:04](#)

ما رأيك الليلة نيرانا قط ولا عسكر. فقال بدير ابن ورقاء هذه والله خزاعة حمشتها الحرب يعني هو طبعاً ايه عايز يعمل اي حاجة

تخص ايه؟ يعني عايز يحسس قريش على قد ما يقدر ان هم ايه؟ ان يعني متضايق منهم - [00:43:24](#)

ومتضايق من اللي عملوه. فهو تحس كده ان هو عميل مزدوج. فهو عايز يقول له ده خزاعة شكل خزاعة ايه؟ اتجمعوا وعايزين

ينتقموا منكم. عشان مسلا يقول له والله احنا اسفين يا خزاعة اي حاجة في الدنيا. بس هو مش يعني ايه فهو مدخل اللقطة دي في

وقال هزه والله - [00:43:44](#)

حمشتها الحرب. فقال ابو سفيان خزاعة اذل واقل من ان تكون هذه نيران وهو عسكره. يعني هو عايز على قد ما يقدر يحسسه بقى

ان خزاعة بقى ايه يعني بقى سارت وهاجت وماجت وعاملة حاجة عشان يقول له يعني طب مش عارف ايه طب نشوف حل في

موضوع خزاعة طب نروح - [00:44:04](#)

نسترضيهم وهو ابو سفيان مش في دماغه خالص لا خزاعة ولا خزاعة يا عم خزاعة مين؟ فقال له خزاعة آآ اذل واقل ان تكون هذه

نيرانها وايه؟ وعسكر. لان فعلاً قريش مش لا خزاعة ولا بني بكر ولا قريش كانت افجر قبيلة في الجزيرة العربية - [00:44:24](#)

اقوى اقوى قبيلة يعني يعني حتى لما هم في بدر يعني ربنا بيصف خروجهم بترا ورائ الناس. يعني هم خارجين بيتبختروا. خارجين

بترا ورقاء الناس. يعني هم وهم قالوا نص - [00:44:44](#)

كده. لأ طب طب يا عم خلاص مش القافلة رجعت نرجع بقى لأ احنا نروح نقيم في بدر بدر اقرب لمكة ولا المدينة؟ المدينة طبعاً

اقرب من المدينة طبعاً خلاص يعني مش مش نرجع مسلا نقعد في النص ولا نقعد في حدة كده حلوة ولا نقعد في الطائف ولا حاجة لا

نقعد في بدر يعني يعني قرب المدينة - [00:45:04](#)

مقيم في بدر ونقعد نزبح مش عارف الابل آآ تغني لنا القيام آآ تسمع بنا العرب فتهابنا الف واحد طالعين الف دول طالعين بقى

ومعهم مش عارف ايه ومعهم يعني فيقعدوا بقى يعسكروا ثلاث تيام كده ايه ده عسكرنا يوم في الثاني في - [00:45:24](#)

تالت وما حدش قدر ايه يعمل اي حاجة كارت ارباب لو صح التعبير. اتسمع بنا العرب فتهابنا. فهم بانبيين يعني قريش كانت بالنسبة

للعرب هي ايه؟ يعني قبيلة مهيبة الجناح. هم مش شايفين حد ثاني. فخزاعة مين اللي هيشوفها؟ لأ شف بقى خزاعة ولا هيشوف -

وانا بكرة الكلام ده. في هذه الفترة كان العباس يلتبس احدا يخبر قريشا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى تستسلم ولا هو بقى العباس طبعاً جاي من آآ من مكة وبرضو قلنا اصلاً جزء كبير من اشكاليات العباس يعني رضي الله عنه يعني قبل -

مستوى الصلة والعلاقات الدبلوماسية اللي ربطاه بايه؟ بمكة برضو لان هو التاجر وكان اصلاً يعني مش مش تاجر عادي كان من كبار التجار فعنده علاقات تجارية وعلاقات اقتصادية صالح كبيرة مع ايه؟ مع معظم سيدات قريش. فهو بيدور على حد عايز اي حد بيعته

تقول لهم ايه آآ استسلموا من اصرها ما تقايلوش احسن لكم. لان طبعاً هم عارفين ان هو ايه؟ ان هو يبقى لهم ناصح وفي نفس الوقت برضو مم يعني هم مش شايفين ساعتها بقى ما فيش جي بي اس ما فيش قمر صناعي فهم مش متخيلين اصلاً المسلمين ايه؟

خلينا المشهد ده اصلاً. فعرف العباس صوت ابي سفيان. يعني سيدنا العباس عرف صوت ابو سفيان. وهو مع بديل بن ورقاء فناده قال يا ابا حنظلة فعرف ابو سفيان صوت العباس فقال ابا الفضل ما ورائك؟ قال العباس ويحك يا ابا سفيان هذا رسول الله صلى -

الله عليه وسلم في الناس. وصباح قريش والله انت هتبقى ليلتكم سودا. يعني بالبلدي كده. وصباح قريش والله. في رواية تانية انه قال هذا رسول الله في عشرة الاف فقال ابو سفيان فما الحيلة؟ طبعاً اصلاً هو ابو سفيان اصلاً ايه؟ هو آآ الموضوع خلصان من ساعة

يعني الموقف ما كانش مفاجئ لابو سفيان. يعني بالنسبة لابو سفيان هو شخصياً ما كانش الموضوع عنده ايه؟ لا كان عارف ان آآ ان

فما كنش مفاجئ بالنسبة له. فقال له على طول فما الياه؟ فما الحيلة؟ مش متفاجئ. هو فما الحيلة؟ قال العباس والله لان ظفر لان

الله فاستأمنه لك. طبعاً زي ما قلنا برضه هو لا يزال اصلاً العباس عنده ايه؟ عنده برضو هذه الصراط بقريش. وآآ واحب برضو الامور

احياناً قناة اتصال يعني فركب ابو سفيان خلف العباس على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورجع صاحبه حكيم حزام الارقاء

اجوا على مكة بقى على طول. بس هو ابو سفيان بيحاول برضو يستميت بكل ما اوتي من قوة انه ايه؟ انه يحاول يأمنهم. ودلوقتي

بقى الموضوع كبر بقى عايز يأمن ايه؟ نفسه. نفسه بقى. تولع قريش بقى. انا ما ليش دعوة خلاص انا كده قاعدة قريش مش قريش.

موقف هيحصل معي كده لما يرجع وآآ ستنا هند امس مش لسة اسلمت يعني. المهم قال باسوء فاجئت به كلما مررت بنار من نيران

يمشوا حتى مررت بنار عمر ابن الخطاب فقال من هذا سيدنا عمر ده لسه بيستمهم. هو كان عنده فراسة. فراسة غير عادية. يعني ما

كانش شخص ويقول لست بالخب ولا الذي الخب يخدعني. المهم حتى مررت بنار عمر ابن الخطاب. فقال من هذا؟ وقام الي -

هو حاسس ان فيه حاجة يعني فلما رأى ابا سفيان على عجز الدابة قال ابو سفيان عدو الله يعني انا متخيل لو ازاى اصلاً يعني يعني

ولا عهد كده خلاص احنا كده العهد ايه خلاص بقى ما فيش عهد لان كده كده النبي طلع وانت بقى ايه خلاص زفرت بك. ماشي ثم

اخذ يشتد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وركضت البغلة فسبقتة فاقتحمت عن البغلة. فدخلت على رسول الله - [00:50:43](#) يعني بقى تسابق ايه؟ العباس عرف القصة دي وعرف ان سيدنا عمر مش هيسيبه يعني مش هيسيبه. فخده وجري على مين؟ جري على النبي صلى الله عليه وسلم. المهم ودخل - [00:51:03](#)

عليه عمر فقال عمر يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه بغير عقد ولا عهد. فدعني فلاضرب عقاب. خلاص بقى جبت طبعاً احنا ممكن بنشوف الموقف كده وزي ما بنقول حاسين سيدنا عمر متعطش للدماغ. بس انا بقول تاني وتالت ورابع ما نتخيلش يعني ايه واحد وعشرين سنة - [00:51:13](#)

الناس دي بتعزب في المؤمنين. احنا بس عشان سيدنا ابو سفيان اسلم فاحنا مش حاسين بالمسألة قوي. يعني انما واحد وعشرين سنة من الاجراء الاجرام فعلاً الحرفي الاجرام الاجرام اللي ما اللي لا كان له حدود ولا له ضوابط ولا راعى اي - [00:51:33](#) في حرمة. اجرام بكل ما تحمله الكلمة من معنى. انك تحبس ناس مسلاً في الشعب بتلات سنين برجالهم بنسائهم باطفالهم لغاية ما ياكلوا ورق الشجر يعني ده اجرام انك مش عارف تاخذ اموالهم. يعني اصلاً القافلة اللي ابو سفيان اللي ابو سفيان كان واخدها دي ورايح بها الشام كانت اموال - [00:51:53](#)

الصحابة اللي سارقينها في مكة. يعني انت واخذ امواله يعني شوفوا شوفوا الاجرام واخذ اموالهم ورايح تتاجر بها. يعني اما عشان بس ايه ما نقعدهش بقى نتخيل سيدنا عمر بقى ايه يعني بقى متحفز ده الوضع الطبيعي اصلاً ده الوضع الطبيعي يعني ما وما كانش - [00:52:13](#)

سيدنا عمر بس يعني والله ما اخزت سفه. وانت جاي بقى النهاردة وجاي بقى يعني بتتمسكن يعني وربنا امكن منك وده حقنا. يعني فقلت يا رسول الله اني قد اجرته. لعباس ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعاً برضو - [00:52:33](#) صراحة هو الايمان اللي في قلب العباس ساعتها مش زي اللي في قلب سيدنا عمر. فغيرة العباس للمسلمين وحرمااتهم واللي حصل لهم مش زي سيدنا عمر ابدًا اصلاً فطبيعي ان هو مش هيكون ايه موقفه كده يعني ما وما تعزبش ما حسش اللي عاشور اصلاً ولا شاف اللي شافوه. فقلت يا رسول الله اني قد - [00:52:53](#)

ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اكثر عمر في شأن ابي سفيان قلت مهلاً يا عمر. فوالله لو كان من رجالي بني هدية بن كعب ما قلت هذا. ولكنك قد عرفت انه من رجال بني عبد مناف. لسة برضو حديس عهد الاسلام برضو. فبيقول له انت عامل كده عشان خاطر ايه؟ هو مش - [00:53:13](#)

مين قومك بقى ماشي فقال عمر مهلاً يا عباس فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم وده فعلاً سبحان الله مسال صارخ على فكرة ايه ان هم ناس يعني انا اكثر من اكثر حاجة بتبهرني في الصحابة الاتزان. متزينين جداً - [00:53:33](#) متزينين عاطفياً متزينين في ولائهم متزينين في برائهم فعلاً متزينين جداً فعلاً الناس ركنت الاهواء على جنب ركنت الاهواء فعلاً كل حراكهم شرعي لما يبشتد بيستد لله ولما بيلين بيلين لله لما بيحب بيحب لله. حاجة يعني حاجة مبهرة فعلاً. وهذا لا يصنعه الا الوحي - [00:53:53](#)

فبنشوف الى اي مدى كان فعلاً الصحابة يعني حبوا الياه؟ الحاجة اللي ما بيحبها. يعني بيحبوا الحاجة اللي النبي بيحبها اكثر من اللي هم يحبوها. واكثر من اللي لهم اصلاً. فده مش غريب ما هواش مستغرب لما تستحكم المحبة في القلب. هذا ليس بمستغرب اذا - [00:54:13](#)

استحكمت المحبة في الياه؟ في القلب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب به يا عباس الى رحلك فاذا اصبحت فاتني به. لانه مقدر طبعاً اللي فيه سيدنا هو مقدر ان هو صح. ما ما قلوش تمام. قال له لا اذهب ائتني به في الياه؟ في الصباح. وبرضه النبي - [00:54:33](#)

يقصد حاجة. يعني برضو هو يعني سبحان الملك برضه انا بقول للنبي نشوف في الاحداس دي كلها تصرفات ايه؟ صغيرة كده كتاب دي صغيرة بس التصرف ده وده فعلاً دي من اهم الحاجات في الانسان اللي بيبقى مسؤول عن حد. ان عنده عمق رؤية. عنده تفكر في

من تصرفات كده تبدو عادية بس التصرف ده هنشوف بعد وقت قد ايه التصرف ده يعني من اول الحادس لغاية النهاردة واحنا

عمالين نشوف النبي بيعمل تصرفات كده تبدو كده في الايه - 00:55:13

الوهلة الاولى وبعد كده نشوف قيمة التصرف ده. هم. اوقدوا نار. وبعدين نشوف قيمة ان هم يقودوا نار دي. بعد كده النبي صلى الله

عليه وسلم هيقول له ايه؟ هيقول له ما كان النبي يقدر - 00:55:23

اقتضي في المسألة. فيقول له ايه اذا اصبحت اثنتي بها. تعال لي بالصبح. هنشوف برضو هذا السلوك يعني او هذا القرار هيبقى ايه؟ انعكاسات قال العباس فزهبت بابي سفيان الى رحلي. فبات عندي. فلما اصبحت غدوت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلما رآه قال ويحك يا ابا - 00:55:33

سفيان الم يأن لك ان تعلم انه لا اله الا الله؟ هذه الليلة بقى اللي بيبيتها ابو سفيان بيبيتها في ايه؟ يعني هو لو النبي خد قرار في

الوقت النبي - 00:55:53

والترتب ده في قلبه. غير انه هيشوف بقى لسه هيشوف هيشوف الجيش. بس يسيبوا الترقب ده في ايه؟ في قلبه بقى يخليك. يعني

مش مش عايز بياخد قرار تحت ضغط الايه؟ ضغط الخوف ان هو دلوقتي سيدنا عمر هيقته. سيدنا عمر هيقته ومش عارف واياه

عايز يدي له - 00:56:03

مساحة نوعا منه يعمل ايه؟ انه يفكر ان هو ياخذ قراره الى حد ودي برضو مسألة مهمة ان الانسان في اوقات احنا ما نفرحش

بالقرارات اللي متاخدة في انفعالات - 00:56:23

سواء كان انفعال فرحة ولا انفعال غضب اصلا. بالعكس الانسان يدي الشخص مساحة فكر كويس آآ رتب امورك كويس. بحيس انه

ياخد القرار فعلا يكون تقضوا الى حد ما بتفكير وتأن. وده وحده يسلم يعني ده حاجة محورية في حياته. فقال اذهب بي يا عباس

وارحمه. المهم فلما وصل قال ويحك يا بس - 00:56:33

انك ان تعلم انه لا اله الا الله تعلم الادلة الصارخة. على ان العلم لا يراد به مجرد الايه؟ العلم. يعني ماشي؟ ان انت خلاص بقى توقن

بكده تشهد بكده تعمل بمقتضى ده. فقال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك. طبعاً انا مش متخيل ان النبي صلى الله عليه

وسلم تبقى دي في - 00:56:53

ان الطريقة اللي بيعاملوا بها. والله لقد ظننت ان لو كان مع الله اه اله غيره لقد اغنى عني شيئا بعد وطبعاً بقى سبحان الله هنشوف

ان يعني في ناس احيانا ما بتقتنعش الا لما تفلت - 00:57:13

قس اختياراتك. يعني اللي ربنا يريد به خيرا يقتنع قبل ما تفلس اختياراته. انما في نوع من البشر ما ما اقتنعش ان لما ايه يطلع غلط.

ما يقتنعش الا لما اختياريه يفلس. هم تصورو او كان بيتوهموا ان الهتهم اللي بيعملوه هيغني عنهم ايه - 00:57:33

شيء عزوز ما تغني عنهم شيء فلما لقي يعني وهو بيقولها كده بشكل واضح وسريع. بيقول ما انا في الاخير انا عملت ايه؟ ما اغنى

عني ذلك شيئا اصلا فخدوا بالك ان في نوعيات من البشر كده. احيانا بقى ما ترهقوش نفسكم معهم بزيادة. لان هم مش هيايه مش

هيقتنعوا الا لما تفلس اختياراتهم - 00:57:53

مش هياخدوا خطوة الا اما تفرز اختياراتهم. واللي على الجانب الاخر بقى بالنسبة لنا احنا شخصيا يعني بلاش ننتزر لما تفرس

اختياراتنا. لان ساعتها الموضوع ما يبقاش له معنى. ما استناش لما يفلس اختياري. لان فعلاً من منة الله على الانسان ومن رحمته به

ان هو ايه؟ ياخذ القرار - 00:58:13

اختياريه ما افلسش. لا انا لسه عندي اختيار عندي اختيار. الخيار بتاعي مش عارف قد يكون صحيحا. انما في ناس مش مش

هيقتنعوا او الا لما تفرس اختياراته. اما يلاقي ان الخيار ده بقى جاب له مشاكل وما كانش صح ومش عارف واياه ساعتها يدوب ربما

ايه بيقتنع - 00:58:33

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم اني رسول الله قال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك



واوصلك اما هذه فان في النفس منها حتى الان شيئا. دي برضو انا ايه - [00:58:53](#)

مش دي برضو يعني تنبيننا عن انه برضو يعني آآ هو مسلا ابو سفيان ليس بهذا الايه؟ يعني بهذا السوق من ناحية هو مش بيضحك

على نفسه ولا بيكذب عليه. انا لا زال في النفس منها ايه؟ شيئا. وهذا الشيء - [00:59:13](#)

الذي في النفس منها الى حد كبير هو برضو ايه بفكرة العداء التاريخي بقى. يعني هي فكرة العداء التاريخي مش فكرة خالص ان هو

مش مقترن انه مستحق ولا مش مستحق - [00:59:33](#)

فقال له العباس ويحك اسلم. واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. طبعنا العباس همه انه يعمل ايه ينجيه وخلاص مش في

دماغه بقى يعني يا عم قلها وخلاص وكده انما الرسول صلى الله عليه وسلم مش ايه؟ يعني مش دي حسبته - [00:59:43](#)

فقال له اي حاجة اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قبل ان تضرب عنقك. فشهد ابو سفيان شهادة حقي في ايه؟

فاسلم. عشان كده بيقولوا ان هو يعني في هذا الوقت لم يحسم اسلامه. ودي حقيقة. هو ما حسنش اسلامه. لم يكن اسلامه حسنا -

[01:00:03](#)

لما نشوف بعد كده ان هو هم بانه يرتد. وهم انه مش عارف يقضي برسول الله. يعني لم يحسن الاسلام حقيقة. وهذا ما لم يكن يريد

بس هو خلاص اسلم. ثم قال العباس لرسول الله يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له - [01:00:23](#)

هو يعني حد يحب الفخ فاجعل له شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من دخل دار ابي ابي سفيان فهو ومن دخل

المسجد فهو امن ومن اغلق عليه بابه فهو امن. طيب هنا المسألة دي برضو مهمة. لو انسان بيحب حاجة مش صح مش شرعية -

[01:00:43](#)

هل احنا نوافقه على هذا الشيء الذي يحبه؟ طبعنا بقى الناس بتاخذ الكلام ده وتقول ايه؟ اه فان فلانة تحب الفخر. عايزين يعني ننفع

فيها شوية. فان تركانة آآ تحب التصدر. خلينا نصدرها. هذا الكلام الحقيقة يعني سحبه كده - [01:01:03](#)

هذا الكلام لا يصح ابدأ ابدأ باي حال من الاحوال. ليه بقى؟ اول حاجة احنا بنتكلم على واحد يتألف قلبه على الاسلام. مش مسلم اصلا

وتمام وزى الفل. مش اخت صالحة وشيخة وداعية. بالعكس دا اذا زهر ذلك في الشخص يقاوم. يعني - [01:01:23](#)

ان مسلا يرغب في حاجة ما ايه يعني واحدة متشوفة انها تتصدر ما تصديرهاش. بتحب الفخر ما تزمهاش بس ما تسنيش عليها اصلا.

يعني حتى لو موقف فيه ثناء ما تسديش عليه. ليه بقى؟ ايه دليله؟ ان النبي قال انا لا نولي - [01:01:43](#)

في هذا الامر من طلبه ولا من حرص عليه. يعني ان الانسان يتطلب اشياء من هذا النوع النبي صلى الله عليه وسلم بشكل واضح

وصريح بيقول ان احنا ايه لا نجيبه لذلك. ما هاتصالحش مع ايه؟ مع امراضه التي ترضيه. واضحة المسألة؟ فلو خلاص ده -

[01:02:03](#)

بقى او او اخت مسلا وصالحة اصل فلانة تحب الفخر. عايزين يعني ننفعها شوية. اصلها تحب الصدارة ما ينفعش بقى مش معقولة

في مكانتها دي ونيجي ايه يعني بتستعمل احيانا النصوص في غير موضعها منها ده - [01:02:23](#)

طيب ومنها انزلوا الناس منازلهم. انزلوا الناس منازلهم بما لا يكون على حساب الترتيب الشرعي الاستاذة فلانة دي او الاخت فلانة

معلش بقى فيها اصل هي مش عارف رئيسة المؤسسة مش عارف ايه. فمعلش نقدمها تصلي - [01:02:43](#)

لمين؟ وهي تلحن في الفاتحة. لا مش هينزلوا المسا منزلة. آآ اتفضلي حضرتك انت اللي هتقولي الكلمة. هتقولي ايه؟ يعني ما فيش

انزل الناس ايه منازلهم هنا. انزلوا الناس منازلهم بما لا يكون على حساب الايه؟ الترتيب الشرعي. انزلوا منازلهم يعني قعديها في

مكان كويس. انزلوا منازلهم يعني احتفي بها - [01:03:03](#)

اهلا وسهلا امي لها استقبليها. انما مش انزلوا الناس منازلهم يعني ايه؟ يعني ان انتم تخلوهم تروحوا ادوهم من حقوق الله. تدوهم

من انزلوا الناس من الزلام مش هنزلهم منزلهم دي خالص. الاخت فلانة دي اللهم بارك. انا كنت بلاحظ مسلا بعض الاخوات. آآ مسلا في

حلقة مسلا مدرسة - [01:03:23](#)

حلقة المدارس دي الاخت دي مسلا ممكن تكون معتمدة مسلا في مدرسة القرآن. وموجود في الحلقة مسلا عشرة خمستاشر اخت

تاني. منهم الاخت فلانة معلمة القرآن اللي لها ثلاثين سنة اللي علمتنا القرآن بالقراءات فتستحي فتقول لها ايه ؟ اتفضلي يا استازة انت اللي تديري الحلقة. ديري ايه! انت بتستهلي - [01:03:43](#)

انتبهني ان باي منطق يعني هي ما هياش لما هي معتمدة يعني ولا تحسنوا الناس منازلهم يا دكتور اصل مش عارف ايه اصل دي لأ مسلا بقى لو قلت لها مسلا ممكن حضرتك مسلا توصينا وصية تنصحينا نصيحة آآ يعني ده - [01:04:03](#)

انما حد ما يحسنش حاجة مش بتاعته. مش على حساب مصالح المسلمين. انت اللي مش عارف هتعملي ايه ؟ انت اللي هتشرحي ما تعرفوش ما تحسنوش اصلا. هو خارج نطاق اختصاصك. فضلا بقى عن الاجرام اللي بيحصل ابعد من كده ان ناس من اهل الدنيا ناس عادييين خالص. بس - [01:04:23](#)

بس لمجرد الفلانة الفلانية دي واحدة متبرعة ومش عارف واياه. اتفضلي يا اخت فلانة. اقول لك انزلي مسلا. مش على حساب المصالح المسلمين المهم فاولا هو ابو سفيان كان ايه ؟ اصلا النبي كمان كان يعلم انه ايه ؟ انه اصلا لسه لم يحسن اسلامه بعد. فلا زال يتألف قبل - [01:04:43](#)

وده اصلا لغاية ما راحوا مع النبي حنين صلى الله عليه وسلم. وهو يعلم ان هم لا يزالون برضه ايه ؟ ما هياش اه ولزلك تتألف قلوبهم بالايه ؟ بالماء. آآ نقطة تانية بقى لما نقعد نفكر في المسألة. ايه اللي النبي صلى الله عليه وسلم اداه له ؟ يعني لما قال له النبي - [01:05:03](#)

بس الرجل يحب فاجعل له شيء. ايه الشيء اللي جعله له ؟ اللي يدخل داره فؤاد. هو مين ابو سفيان ده بقى ؟ مين وضعه السياسي سيد مكة مش سيد مش سيد قبيل. سيد مكة. يعني ده حاكم مكة الفعلي. فلما يقول اللي يخش بيت الحاج - [01:05:23](#)

بتاعكم اللي اسلم فهو امن ؟ دي مالها ؟ حاجة ايه ؟ عادية لا عادية. طبعا. بحق طبيعي له. يعني ما ادالوش حاجة ايه زائدة خالص. ما هو طبيعي هذا الحاكم اسلم. فطبيعي اللي هيدخل داره يبقى ايه - [01:05:43](#)

يعني الناس برضو تتخيل ان النبي ادى له حاجة ايه ؟ يعني بقى حاجة كبيرة وحاجة ضخمة ما ادالوش حاجة هو اللي عطاه له وهو اصلا ايه هو ده طبيعي حقه. ان هو حقه ان هو الحاكم بتاعهم. اه ده اصلا النبي كان اذا اسلم سيد هذه البلد كان بيعمل ايه ؟ كان - [01:06:03](#)

على حكمها فده وضع اصلا ايه ؟ يعني النبي ما ادالوش حاجة ما ادالوش ميزة بقى مختلفة وحاجة مش عارف لأ ادالوا حاجة عادية جدا طبيعية جدا متوقعة اصلا. المهم كل ما هنالك ان هو يعني آآ العباس كان - [01:06:23](#)

ان النبي هيعمل ايه ؟ يعني سيزري به آآ مش عارف هينتقص ويبعاقبه فادى له حقه ليه ؟ طبيعي. رغم ان احنا بقى لما نيجي نشوف نشوف بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم لما جه بعد ما ما اسلمت مكة هنشوف ساب عليها مين ؟ النبي صلى الله عليه - [01:06:43](#)

ساب مين بقى يعني هو دلوقتي مين اللي هيحكم مكة ؟ المتوقع ان كنيسة ابو سفيان ولا يجيب ولا حد منهم. لا جاب شاب كده صغير تقريبا عتاب من اسيد تمام ؟ شاب كده عشرين. هو هيبقى - [01:07:03](#)

امك بس عشان ما يسررشش قلاقل خلاه من بني امية. عشان ابو سفيان نفسه ما يتكلمش. طالما من قومي خلاص الامر يعني وهنشوف حاجة هتحصل شبيهة كده برضو في الطريق مع آآ يعني مع بعض الصحابة من سدة الانصار يعني - [01:07:23](#)

هنشوف حاجة تحصل في الطريق. فالنبي برضه كان بيبقى حريص على دي عشان ما يسررشش زوبعة فخلاه منين ؟ من بني امية. لان هم كان دايم الحكم الحكم حكم القبيلة فلو واحد من القبيلة خلاص يمكن الباقيين ما بيسيروش قلاقل قوي يعني. المهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:43](#)

نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن ومن اغلق عليه بابيه فهو امن. يعني هذا الذي اعطاه اياه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما عطالوش ايه اكثر من كده. بعد كده في مسير النبي صلى الله عليه وسلم بقى النبي هيفادر المكان اللي كان فيه - [01:08:03](#)

ده اللي هو مر الزهران ده حصل فيه احداث كتيرة اللي احنا بنحكي عليها دي. هيفادر النبي صلى الله عليه وسلم هذا المكان في

طريقه لايه؟ الى مكة. وفتحصل برضو شوية احداث ثانية في الطريق - [01:08:23](#)

اه احداث برضه مهمة لان احنا كده يعني اقتربنا من مكة اكثر. يعني الامور ايه؟ يعني الاحداث هتبقى اسخن يعني اه فاقترب من مكة اكثر بس حتى الان في يعني في مكتسب كبير هو ان ابو سفيان نفسه اسلم ونوعا ما ده قد يايه برضو النبي كان حريص على

هذه الخطوة - [01:08:33](#)

لان ده برضو هيخلي او سفيان نفسه اذا كان سيدهم اسلم فهم فكرة الحماسة للقتال او الكلام ده ايه مش هتبقى زي الاول يعني على ان هنشوف هم طبعا يعني في مية البطيخ زي ما بيقلوا في عالم ثاني. مش هيبقوا موافقين ولما ييجي مش عارف يتكلم معهم او

كلام زي ما حصل لما رجع لهم - [01:08:53](#)

كلمهم ما كنش في لكن الى حد ما في مكتسب حصل ان يعني هؤلاء الناس ايه فكرة القتال بتبدأ ايه يعني تخفق آآ يعني نيرانها عندهم شوية بشوية. والنبي صلى الله عليه وسلم الى حد ما يسير فيما ايه؟ فيما رتب له ما تمنى. طيب نكتفي بهذا القدر؟ سبحانك

اللهم ربنا وبحمدك - [01:09:13](#)

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولك ووصايا جاءت تبين نزلت قطعا للالزام - [01:09:33](#)